مقررات
المعاهد العلمية القرآنية
نظرات تقويمية

أ.د. إبراهيم بن صالح
بن عبدالله الحميضي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مقررات المعاهد العلمية القرآنية
نظرات تقويمية

ورقة مقدمة للملتقى العلمي الأول للمعاهد العلمية القرآنية

(مخرجات المعاهد العلمية القرآنية: الواقع والمأمول)

الذي ينظمه معهد الإمام الشاطبي بجدة

إعداد

د. إبراهيم بن صالح بن عبد الله الحميضي

الأستاذ المشارك بقسم القرآن وعلومه في جامعة القصيم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن من الوسائل الناجحة، والمناهج المباركة لتعليم القرآن الكريم وعلومه، وإعداد المعلمين والمعلمات الأكْفَاء الذين يقومون بهذه المهنة الفاضلة = إنشاء المعاهد والمدارس القرآنية، التي انتشرت- بفضل الله - في العصر الحاضر في بلاد كثيرة، ونفع الله ﷻ بها، وسدَّت فراغاً واسعاً في هذا المجال الشريف.

وإن لنجاح هذه المعاهد وجودتها أسباباً متنوعة، من أهمها وجود المقررات الدراسية المحْكَمة التي تجمع بين تحقيق الأهداف التربوية، واستيعاب المادة العلمية، وأصالتها، وحسن عرضها وترتيبها، ومناسبتها لمستوى الطلاب الملتحقين بها.

وقد اطَّلعتُ على عدد من مقرّرات هذه المعاهد ورأيت فيها بعض الملحوظات العلمية والمنهجية، ولذلك أحببت الإسهام في تطويرها وتحسينها، وضبط المسار المنهجي الصحيح للكتابة والتأليف فيها، ومعالجة الخلل الواقع في بعضها، من خلال المشاركة بهذه الورقة الموجزة في هذا الملتقى المبارك.

وما أذكره في هذه الورقة وجهات نظر قابلة للنقاش والمراجعة، ولا تقلل من الجهد الكبير الذي بذله الإخوة المشاركون في إعدادها، ومراجعتها.

وستشتمل هذه الورقة على مقدمة، وخمسة مطالب، وخاتمة، وهي كما يلي:

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وأهداف الكتابة فيه.

المطلب الأول: سمات المقرر الجيد.

المطلب الثاني: المقررات المطلوبة في المعاهد القرآنية.

المطلب الثالث: محتوى ومفردات المقررات.

المطلب الرابع: الكتب والمراجع المقررة.

المطلب الخامس: المراجعة والتقويم.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج، مع التوصيات.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقد اختصرت الكلام فيما كتبت، ولم أُشر إلى مزايا ما اطلعت عليه من مقررات؛ لأن ذلك هو الأصل، علماً أني لم أستطع استقراء جميع مقررات معاهد المملكة لضيق الوقت، لكني اطلعت على عدد كبير من مقررات معاهد البنين والبنات في مناطق مختلفة، وتشرَّفت بالتدريس، والتدريب في عدد منها، وشاركت في بعض اللجان المكلفة بتقييم مقرراتها.

هذا ولم أسمِّ المعاهد التي استدركتُ على مقرراتها لاعتبارات متعددة، وعلى كل حال هي موجودة عندي، وبعضها مطبوع، وبعضها منشور في الشبكة العالمية.

وأحب أن أُشير إلى جهدين متميزين في هذا المجال، وهما:

١- مقررات معهد البيان التابع للمركز الخيري لتعليم القرآن بالرياض، وقد أعدها فريق متخصص من أساتذة جامعة الملك سعود.

٢- مقررات معهد الإمام الشاطبي بجدة، التي أعدها، وحكَّمها عدد من المختصين الأكفاء في تخصصات متنوعة.

ومع جودة هذين العملين وحسن إعدادهما فإنه لا يلزم سلامتهما من كل وجه، وصلاحيتهما للتطبيق في جميع المعاهد الرجالية والنسائية، وينبغي الاستفادة منهما حتى يتم إعداد مقررات جديدة وفق معايير مهنية عالية.

وفي الختام، أحمد الله ﷻ على تيسيره إعداد هذه المشاركة الوجيزة في هذا المجال الشريف، كما أشكر معهد الإمام الشاطبي بجدة على جهوده النوعية المتميزة في تعليم القرآن الكريم، وإعداد المدرسين الأكْفاء لهذه الوظيفة الشريفة، ومن ذلك تنظيم هذا الملتقى المبارك. وأسأل الله ﷻ أن يوفقنا جميعاً لخدمة كتابه العزيز إنه قريب مجيب.

كتبه

د. إبراهيم بن صالح بن عبد الله الحميضي

الأستاذ المشارك بقسم القرآن وعلومه

في جامعة القصيم

Ib١٤٣٠@gmail.com

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المطلب الأول: سمات المقرر الجيد

المقرر الجيد الذي تتوفر فيه المعايير العلمية والتربوية، له أثر بالغ في تحصيل الطلاب، ورفع مستواهم المعرفي والتربوي؛ ولذلك ينبغي لمن يقوم بإعداد المقررات الدراسية أن يعرف خصائص وسمات المقرر الجيد، ويستفيد من الدراسات والأبحاث والخبرات في هذا المجال.

و قبل بيان سمات ومبادئ المقرر أو المحتوى الجيد يَجْدُر التنبيه على أن الدراسات الحديثة تُفَرِّق بين المنهج الدراسي، والمقرر الدراسي.

فالمنهج الدراسي هو: "كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلميذ، تحت إشراف المدرسة وتوجيهها، سواء أكان في داخل الفصل أو خارجه"[(١)].

وعرفه بعضهم بقوله: "هو جميع الخبرات التعليمية المخططة والموجهة من المدرسة، لتحقيق الأهداف التعليمية"[(٢)].

وأما المقرر الدراسي فهو: "الموضوعات الرئيسة والفرعية التي تم اختيارها بناءً على أهداف المنهج، ويمثلها الكتاب الذي تقترحه وتقوم بتطويره الجهة التربوية الرسمية" [(٣)].

فالمنهج إذن: أعم وأشمل من المقرر، فهو يشمل الأهداف، والخطط، وطرق التدريس، ووسائل التعليم، والتقويم، فضلاً عن الكتاب المقرر.

و سيكون الحديث هنا عن المقرر الدراسي.

ومن خلال الرجوع إلى كتاب إعداد المناهج والمقررات، وممارسة التعليم في هذه المعاهد القرآنية، وفي الجامعة يمكن إجمال أهم سمات المقرر الجيد فيما يلي[(٤)]:

١) صدق المعلومة، وصحتها، وحداثتها، وتوثيقها من المصادر والمراجع الأصلية المعتمدة.

---

(١) وهذا تعريف (استيفان روميني)، انظر مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، لعلي الديري وآخرين. ، دار الفرقان،، إربد، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

(٢) وهذا تعريف ("تايلور)، انظر تخطيط المناهج وتطويرها، للدكتور إبراهيم الحارثي ص ١٢، مكتبة الشقري، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

(٣) المناهج الدراسية، للدكتورة مها العجمي،ص ٢٢، مطابع الحسيني الحديثة، الهفوف، الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ.

(٤) انظر المناهج الدراسية للدكتور حسن مسلم ص ٢٠٨ وما بعدها. دار الزهراء الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ، و تحليل مضمون المناهج المدرسية، مرجع سابق، ص ٨١ وما بعدها، والمناهج الدراسية، للدكتورة مها العجمي، مرجع سابق، ص١٧٧.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢) الأهمية، ويقصد بذلك مكانة المعلومة بالنسبة للمجال المعرفي، أو التخصص العلمي، وحاجة الطالب إليها، وأثرها عليه، ومدى تحقيقها للأهداف التربوية التي تضمنها المنهج.

٣) التوازن، والجمع بين الشمول، والأصالة والعمق؛ حيث يكون المحتوى شاملاً لمتطلبات المنهج، بعيداً عن الحشو، والاستطراد الذي لا حاجة إليه.

٤) تلبية احتياجات الطلاب، ومراعاة اهتماماتهم ومشكلاتهم، ومستوياتهم العقلية، والعُمرية، والمعرفية.

٥) أن يكون المقرر مرتبطا بالحياة العملية المستقبلية للطلاب، ملائماً للواقع المعاصر.

٦) أن يكون ملائماً للوقت أو الساعات المخصص، وقدرات المدرس، وإمكانات المدرسة.

٧) أن يكون واضحاً، سهل العبارة، حسن التبويب والتنظيم.

٨) أن يكون جيد الطباعة، جميل الإخراج[١].

وهذه الخصائص ينبغي مراعاتها عند تأليف مقرر جديد أو تطويره، أما إذا كانت ظروف المعاهد لا تسمح بتأليف جميع المقررات، فهنا لا بد من الاعتماد على كتب ومقررات سابقة، وهنا يجب أن تجتهد هذه المعاهد في اختيار ما تحقق فيه أكبر قدر من الخصائص السابقة، واستشارة بعض المختصين في ذلك، ولا يترك الأمر لاجتهاد مدرس أو مدرسة المادة، خاصة وأن كثيراً منهم من المتعاونين غير الثابتين، كما سيأتي.

(١) وهناك معايير وخصائص أخرى تتعلق بمواد معينة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثانياً: المقررات المطلوبة في المعاهد القرآنية

هذه المعاهد -كما يظهر من اسمها وأهدافها- معاهد قرآنية، وغالبها افتتح لإعداد معلمي ومعلمات القرآن الكريم، وهذا يتطلب تحديد المواد تبعاً لهذا الهدف العام، ولا سيما مقررات الدبلوم العالي.

والمقررات الدراسية أنواع:

- فهناك مقررات تخصصية إجبارية، كالقرآن الكريم، والتجويد.
- وهناك مقررات تكميلية، وتعتبر مساعدة في بناء الطالب العلمي، ومكملة للمواد الأساسية، كالحديث، والعقيدة، واللغة العربية.
- وهناك مقررات اختيارية، يمكن إدراجها في الخطة الدراسية، وهي المواد الخارجة عن مجال التخصص، لكنها تلبي حاجات أو اهتمامات بعض الطلاب، مثل المهارات الإدارية، أو التربية الأسرية.

وإلى جانب هذه المقررات هناك محاضرات ودروس وبرامج غير منهجية، تخدم المناهج والمقررات الدراسية، وتكسب الطالب بعض المهارات والمعلومات المفيدة.

وعند وضع المقررات ينبغي مراعاة هذا التدرج بحيث لا تزاحم الموادُ التكميليةُ الموادَ التخصصيةَ.

وليس مقصود الباحث هنا تحديدَ هذه المواد، وما تحتاجه من ساعات، وكيف تقسم على المستويات الدراسية؛ فإن هذا يحتاج إلى فريق من أهل الخبرة من تخصصات مختلفة، كما يحتاج أيضاً إلى تحليل منهجي، ومسح ميداني لهذه المعاهد، ومستويات وظروف طلابها، وقياس مخرجاتها السابقة، وغير ذلك من الأدوات اللازمة لإعداد المقرر الجيِّد علمياً وتربوياً.

إن اختيار المقررات الدراسية التي ينبغي أن يتعلمها الطالب وتحديد مفرداتها ليست عمليةً سهلة، بل هناك عدد من الأسئلة التي يجب أن نجيب عليها بوضوح قبل القيام بهذه المهمة، ثم لا بد من ترتيب الأولويات والتركيز على الأهم، وتأخير أو إلغاء غير المهم [1].

وعند النظر في كثير من مقررات هذه المعاهد تبين لي عليها في هذا الجانب المآخذ التالية:

١) زاحمت المواد التكميليةُ كالفقه والحديث والعقيدة الموادَ التخصصية، كالتفسير، وأصوله،

(١)انظر تخطيط المناهج وتطويرها، للدكتور إبراهيم الحارثي ص ٤، ٢٤.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وعلوم القرآن؛ حيث خصص لمادة العقيدة مثلاً في بعض المعاهد ضعفُ ساعات مادة علوم القرآن. وخصص لمادة الفقه في معهد آخر أكثر مما خصص لمادة التفسير، وقررت مواد أخرى وإن كانت ساعاتها قليلةً لكنها كانت على حساب المقررات الأصلية، وربما كانت عبئاً زائداً على الطالب، كالسيرة النبوية، والتربية الأسرية، والثقافة الإسلامية، والمهارات الإدارية، والحاسب الآلي، وغيرها، والباحث لا يشك ألبتة في أهمية هذه المواد، وحاجة الطالبة إليها، لكن عند تزاحم المصالح والمهمات يقدم الأهم، وهو هنا مقررات القرآن الكريم وعلومه، ومهارات تدريسه، ويمكن أن تكون هذه المواد المذكورة اختيارية يختار الطالب أو الطالبة ما ترغبه وتحتاجه منها، ولا تلزم بها كلها، كما يمكن أخذ هذه العلوم والمهارات عن طريق الدورات الصيفية، والأنشطة غير المنهجية.

ونتيجة لكثرة المواد تضخَّمت ساعات هذه المعاهد حيث بلغت في عدد من المعاهد مائة ساعة للدبلوم في سنتين، بمعدل خمس وعشرين ساعة في الأسبوع، وهذا العدد كبير جداً في رأيي، ولا سيما في الدبلوم العالي المخصص للجامعيات والجامعيين، خاصة إذا علمنا أن هناك مقرر حفظ قرآني مكثَّف، وهناك بحوث وواجبات وامتحانات تحتاج إلى وقت وجهد.

٢) أن الساعات المقررة لبعض المواد قلية جداً؛ حيث خصص لمادة علوم القرآن في بعض المعاهد ساعتان فقط خلال أربعة فصول دراسية بمعدل ٢% فقط من مجموع الساعات، وخصص للمهارات اللغوية في معهد آخر ساعة واحدة بمعدل٢% فقط من مجموع الساعات، فماذا تغني هذه الساعة أو الساعتان في مثل هذه المواد.

٣) دمجت بعض المعاهد بين مقررين في التخصص مع قلة الساعات المحددة لذلك، حيث دمجت بين علوم القرآن وأصول ومناهج التفسير ووضعت لها ساعتين اثنتين فقط، وأدخل معهد آخر أصولَ التفسير ومناهجه في مادة التفسير مع قلة ساعاتها، وهذا لا يسوغ في معاهد متخصصة، وفي المقابل فرَّقت بين مقررين متقاربين مثل علم النفس التربوي، وعلم نفس النمو، ومهارات تعليم القرآن، وتاريخ تعليم القرآن.

٤) خلت مقررات بعض المعاهد من مواد أساسية كالتفسير، وأصوله، ومهارات تدريس القرآن، وآداب حامل القرآن؛ حيث استبدل أحد المعاهد مادة التفسير بمادة التَّدبُّر ، ولم يكن من مفردات هذه المادة أو مراجعها ما يتعلق بالتفسير، وفي معهد آخر قررت مهارات التدريس العام وخصص لها ساعة واحدة فقط.

٥) كثير من المعاهد لديها دبلومان، دبلوم عالي للجامعيين، ودبلوم تأهيلي لخريجي المرحلة الثانوية، كذلك هناك معاهد للبنين، ومعاهد للبنات، وبعض الدبلومات العالية سنة واحدة، وبعضها سنتان، ولم يتبيَّن لي فروق منهجية واضحة بينها من حيث توصيف المقررات ومحتواها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثالثاً: محتوى المقررات

بعد توصيف المقررات وتحديدها لا بد من العناية بمفرداتها ومضمونها، بحيث تكون وافية بالقدر المطلوب للطالب، مناسبة للمستوى العلمي والعُمْري له، محققةً للهدف المنشود منها، مناسبة للوقت المتاح لها.

إن للكتاب المدرسي دوراً كبيراً وأثراً مهماً في التعليم، والارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي والمهاري للطلاب(١).

ومما لاحظته على بعض محتويات بعض المقررات ما يلي:

١- من الملحوظات العامة أن توصيف المادة العلمية يكون مبنياً على كتاب مطبوع مشهور في نفس التخصص، فهي عبارة عن عناوين مباحث ذلك الكتاب، مع تصرف يسير.

ولا بأس بالاستفادة من المؤلفات المطبوعة في توصيف المقرر ، لكن أن يعتمد على مؤلَّف واحد، هذا غير مقبول.

٢- هناك مقررات فيها نقص كبير في المادة العلمية،حيث تركت مباحث أساسية في المقرر، كالمكي والمدني، وأسباب النزول في مقرر علوم القرآن.

٣- أُدرجت في بعض المقررات موضوعات فرعية ربما لا يحتاجها إلا طلاب الدراسات العليا في الأقسام العلمية المتخصصة، كمناقشة شبهات المستشرقين في بعض علوم القرآن، وأثر الدلالة اللغوية العقدي في الأحكام العقدية والتشريعية.

٤- هناك موضوعات ومتطلبات مقررة لا تتلاءم مع كمية الساعات المخصصة لها، مثل مقدار الحفظ في كل فصل، حيث تم تخصيص خمس ساعات في الأسبوع لمادة القرآن الكريم في بعض المعاهد، مع أن مقرر الحفظ سبعة أجزاء ونصف في الفصل الواحد. ومثل دراسة أكثر موضوعات علوم القرآن في ساعتين أو ثلاث فقط مع تضمُّن بعضها لأصول التفسير، أو التعريف بعلم القراءات، ومن ذلك دراسة أكثر أبواب النحو في ساعتين، أو المهارات اللغوية في ساعة واحدة.

---

(١) انظر تحليل مضمون المناهج المدرسية، للدكتور عبد الرحمن الهاشمي، والدكتور محسن عطية ،دار صفا، عمان، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ، ص ٧٩-٨٠.

٥- وَضعت المعاهد أهدافاً لكل مقرر، وعند التأمل نجد أن الأهداف بعض في مقررات بعض المعاهد تفتقد الصياغة المهنية، التي تتضمن الوفاء بمجالات معينة، ولذلك لم تحقق الغرض المطلوب.

٦- ذُيِّل كل مقرر بمصادر يرجع إليها الطالب فيه، ويلاحظ أنبعضها غير مناسب؛إما لكونه قديماً، وقد صدر بعده ما هو أفضل منه صياغة ومضموناً، أو لأنه غير مطبوع كالرسائل العلمية، أو لأنه في تخصص دقيق.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رابعاً: الكتب المقررة

بعد توصيف وتحديد مفردات المقرر ينبغي أن يؤلف كتاب مدرسي مناسب يتضمن هذه المفردات، ويضاف إليه ما يتطلبه من تمرينات، ورسومات توضيحية وغيرها، مع العناية بحسن التنسيق، وجودة الطباعة، وجمال الإخراج.

ولا بأس عند الحاجة بالاستفادة من الكتب المطبوعة المتوافقة مع نفس المقرر مع إجراء بعض التعديلات التي يتطلبها منهج المعهد، وأحسب أن مؤلفيها سيوافقون على ما يطرح عليهم من تعديلات وإضافات تراها اللجنة المكلَّفة بذلك.

وقد لجأت بعض المعاهد إلى تقرير بعض الكتب غير المناسبة، إما لضعفها، أو عدم شمولها، أو صعوبة أسلوبها،أو ضعف تنظيمها وترتبها، أو رداءة طباعتها وإخراجها.

وأحياناً يلجأ بعض الأساتذة إلى تقرير مذكرة، أو أمالي يلقيها على الطلاب، وهذه في الغالب لا تقل درجة عن تلك الكتب.

وقد تبين لي من خلال التجربة العملية التدريس الجامعي أن المقرر كلما كان محكماً محرراً حسن الترتيب جيد الصياغة، متقن الإخراج والطباعة كان استيعاب الطلاب له أكثر، وانتفاعهم به أعظم، ودرجاتهم في امتحانه أعلى.

ولذلك لا بد من الاهتمام بموضوع الكتاب المقرر، وعدم تركه لاجتهاد المدرس الذي يقوم بتدريسه.

وقد أحسن معهد الإمام الشاطبي بجدة حينما استكتب عددا من المختصين الأكفاء لتأليف بعض المقررات الدراسية لطلابه.

وأظن أن الحاجة ماسَّة إلى تأليف مقررات دراسية متميزة للمعاهد القرآنية للبنين والبنات، وذلك بعد اعتماد المناهج، وتحديد المقررات، واختيار المحتويات، ولعل الله ﷻ يكتب لها القبول والانتشار في أصقاع الأرض؛ فإن المعاهد القرآنية قد انتشرت بفضل الله ﷻ في العصر الحاضر في جميع البلدان الإسلامية، بل في الدول الغربية.

ثم إن تأليف هذه المقررات سيخفف العبء المادي على الطلاب والطالبات؛ حيث إن أسعار بعض الكتب الدراسية المتداولة، غالية الثمن.

خامساً: المراجعة والتقويم

ينبغي أن يقوم بإعداد المقررات الدراسية توصيفاً وتأليفاً متخصصون أكفاء، وأن يسند كل مقرر إلى أهله المتمكنين فيه ويُفَضَّل أن يكونوا فريقاً يتألف من ثلاثة فأكثر، ثم يُعرض بعد ذلك على لجنة أخرى لمراجعته وتحكيمه وإقراره.

كما ينبغي مراجعة وتطوير المقررات ومعرفة مدى تحقيقها لأهدافها، والنظر في ملحوظات ومقترحات المعلمين والمشرفين والطلاب حولها، والاستفادة مما يستجد من بحوث ودراسات في كل مقرر، كما هو معلوم ومطبق في كثير من الجامعات ووزارات التربية والتعليم.

قد يكون هذا المنهج مُكلفاً وشاقاً إذا قام به معهد معين، لكن إذا اتحدت الجهود، وتعاون القائمون على المعاهد القرآنية وشكلت لجان مشتركة سيكون هذا الأمر يسيراً بإذن الله ﷻ ، ولا سيما إذا علمنا أن هذه المقررات سيستفيد منها مئات المعاهد القرآنية للرجال والنساء في مناطق وبلاد مختلفة.

ومن خلال اطلاعي على عدد من مقررات المعاهد وجدت أنها تقوم على جهود فردية محدودة، وقد تتغير هذه المقررات في كل فصل دراسي تبعاً لتغير المعلمين الذين يكونون في الغالب من المتعاونين، وربما غير المختصين.

وبعض هذه المقررات تم تحكيمها من قبل شخصيات متنوعة، لكن الإشكال أن بعض هؤلاء المحَكِّمين غير مختص، وقد رأيت أسماء رجال أعمال، ومهندسين، وعاملين في وظائف قضائية وحقوقية، لم يمارسوا التدريس في هذه المعاهد ولا في غيرها، كما أن بعض المحكمين اكتفى بالاطلاع السريع عليها ولم يبدِ أي ملحوظة في تقويمها ومراجعتها حتى إنه لم ينتبه لسقوط بعض الكلمات أو الأسطر أو تكرارها، وبعضهم وُضع أما اسمه: حَكَّمَ جميعَ المواد!.

والواجب أن يكون هناك معايير دقيقة للمحكِّم، ولطريقة التحكيم، وأن تعد استمارات خاصة بذلك، كما هو متبع في بعض المؤسسات العلمية.

وأخيراً يقال: إن العمل البشري مهما بُذل فيه من جُهد عُرضة للنقص والخلل، والكمال المطلق لكتاب الله ﷻ الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، لكنْ على الإنسان أن يجتهد في إتقان عمله ،ويسلك السبل الموصلة إلى هذه الغاية، وبالله التوفيق.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخـاتمـة

وفي الختام، وبعد هذه النظرات السريعة في مقررات المعاهد القرآنية ، يمكن أن أجمل ما توصلت إليه فيما يلي:

١) أهمية توصيف المقررات الدراسية للمعاهد القرآنية، والإعداد الجيد لها، وفق المعايير العلمية والتربوية المعروفة.

٢) أهمية التركيز على المقررات التخصصية وإعطاؤها الساعات الكافية لها، وعدم مزاحمتها بالمواد التكميلية، بل تكون الأخيرة في حدود الوقت المتاح، بعد استكمال مواد التخصص حقَّها.

٣) الحاجة إلى إعداد، وتأليف، وطباعة مقررات المعاهد القرآنية، وتوفيرها للطلاب والطالبات مجاناً، أو بأسعار مناسبة.

٤) أن كثيراً من المقررات الحالية للمعاهد القرآنية بحاجة ماسة إلى تعديل ومراجعة وتطوير.

وهذه بعض التوصيات التي أرجو أن تكون معينةً لنا على تحقيق هذا الهدف النبيل:

١. تكوين لجان متخصصة موحدة، لإعداد وتأليف وتطوير المقررات الدراسية لجميع المعاهد القرآنية في المملكة، مع مراعاة تنوع مستويات، وبرامج، وأهداف المعاهد، وإعداد دليل إرشادي للمعلم لمعالجة الفروق المختلفة بين المعاهد.

٢. الاعتماد على المتخصصين الأكفاء، في إعداد وتحكيم المقررات الدراسية، في المعاهد القرآنية.

٣. الاستفادة من الجهود السابقة في هذا المجال، سواء كانت داخل المملكة أو خارجها.

٤. طباعة المقررات الدراسية المكتملة، وتوزيعها على المعاهد القرآنية، والمكتبات العامة والتجارية، وتصميمها على الوسائط الأكترونية.

٥. تكوين لجنة دائمة لمراجعة، وتقويم، وتطوير المقررات الدراسية في المعاهد القرآنية.

وفي الختام:أؤكد ما ذكرته ابتداءً أن هناك جهوداً كبيرة تبذل في هذا المجال، لكن قلة الموارد المالية والبشرية، في المعاهد يحول دون وصول مقرراتها إلى المستوى المنشود.

وأسأل ﷻ أن يوفقنا جميعاً لخدمة كتابه الكريم، واتباعه، والانتفاع به، إنه قريب مجيب.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٢
المطلب الأول: خصائص المقرر الجيد.	٤
المطلب الثاني: المقررات المطلوبة في المعاهد القرآنية.	٦
المطلب الثالث: محتوى المقررات.	٩
المطلب الرابع: الكتب المقررة.	١١
المطلب الخامس: المراجعة والتقويم.	١٢
الخاتمة	١٣
فهرس الموضوعات	١٤

هذا الكتاب منشور في